

وبعض العرب كانوا اذا فقدوا عزيزاً حسرت نساؤهم عن وجوههم نائحات لاطبات .  
قال الربيع بن زياد الجسبي

من كان مسروراً بمقتل مالك فليات نسوتنا بوجه نهار  
يجد النساء حواسراً بندبنة يلظمن اوجههن في الاسحار  
قد كن يجبان الوجوه تستراً فاليوم حين برزن للنظار  
يضربن حر وجوههن على نفي عفا الشئائل طيب الاخبار  
وبعضهن كن يمزقن الثياب اسفاً على العزيز قالت مية بنت ام عتبة بن الحارث  
تروحننا من اللعاء عصراً فاعجلنا الائمة ان توبوا<sup>(١)</sup>

على مثل بن مية فانعياه تشق نواعم البشر الجيوبيا  
ولكن ذلك لم يكن شأن جميع العرب بدليل قول عمرو بن كلثوم التغلبي  
معاذ الاله ان تنوح نساؤنا على هالك او ان تصيح من القتل  
ومن لا يسمعون لنسائهم بالنواح نبالاولى انهم لا يسمعون لمن بالبروز حاسرات . ومن  
كان هذا شأنهم في الرصانة لدى الرزية يخلق بنا ان نفتدي بهم في هذه العادة الحميدة (ترك  
النواح) وتعرف لهم بعلو المدارك وجردة الرأي وشهامة النفس امين ظاهر خير الله

## قانون القردة العسكرية المصرية

الصادر عليه الامر العالي بتاريخ ٢ شعبان سنة ١٣٢٠ هجرية الموافق ( ٤ نونبر سنة ١٩٠٢ افرنجية )

نحن خديو مصر بعد الاطلاع على الاوامر العلية الصادرة بشأن القردة بليشنا وبجريتنا  
المذكورة في الكشف للمحق بامرنا هذا وعلى الامر العالي الصادر في ٢١ يناير سنة ١٨٩٢  
عن الخدمة في خفر السواحل وبالنظر الى ما تراهى من مناسبة تعديل القوانين الصادرة بشأن  
القردة وتوحيدها وبناء على ما عرضة علينا ناظر حريتنا وبجريتنا وموافقة رأي مجلس شورى  
القوانين امرنا بما هوآت

القسم الاول في فرض الخدمة العسكرية الازامية

١ - بعد مراعاة اوجه المعافاة الواردة في امرنا هذا تفرض الخدمة العسكرية الازامية  
بموجب النصوص الواردة فيه على كل ذكر ينطبق عليه احد الشروط الآتية

اولاً — اذا كان من رعايا الدولة العلية مولوداً من ابوين متوطنين بالقطر المصري حين ولادته ولم يتوطن بعد ذلك قسماً آخر من بلاد الدولة العلية — . او  
ثانياً — اذا كان من رعايا الدولة العلية وتوطن هو او والداه في القطر المصري خمسة عشر عاماً قبل بلوغه سن ١٩ او قبل كتابة اسمه في كشوفات القرعة المذكورة في الفصل العاشر على شرط ان يكون اسمه قد كتب فيها قبل بلوغه سن الرابعة والعشرين — . او  
ثالثاً — اذا كان اصله من السودان ولكنه متوطن بالقطر المصري وليس معروفاً انه من تابعة اجنبية

لا تسري احكام هذه المادة على العثمانيين الذين هم في حماية احدى الدول الاجنبية  
٢ — تبدأ ملزومية الشخص بالخدمة العسكرية من السنة التي يبلغ فيها سن التاسعة عشرة وللعمل بهذا الامر العالي بحسب السن على طريقة الحساب الانفرنكي  
٣ — الخدمة العسكرية الازامية تشمل خدمة خمس سنوات في الجيش العامل او في البحرية وخمس سنوات في الرديف او في البوليس او خفر السواحل وذلك بعد مراعاة احكام الرقت المينة في القسم الخامس

٤ — الاشخاص المكلفون بالخدمة العسكرية والمتوفرة فيهم شروط البنية يطلبون للتجنيد بموجب الترتيب الذي يحدده لهم الاقتراع السنوي المنصوص عنه في الفصل الحادي عشر  
٥ — لا يجوز في اي حال كان ان يطلب شخص للتجنيد بعد بلوغه سن السابعة والعشرين  
القسم الثاني في تنظيم اعمال القرعة

٦ — ادارة القرعة الموجودة الآن في نظارة الحربية تبقى كما هي  
٧ — ينوب عن ادارة القرعة في المديرية مجالس قرعة وتعين نظارة الحربية لكل مجلس منها قسماً يكون عبارة عن مديرية واحدة او اكثر وكل مجلس منها يشكل على الاقل من ثلاثة ضباط عسكريين احدهم رئيس لا تقل رتبته عن رتبة بكباشي ويجوز انتداب مجلس القرعة للعمل مؤقتاً خارج القسم المعين له  
٨ — تجزئ كشوفات سنوية باسماء الاشخاص المكلفين بالخدمة العسكرية ويُعمل الاقتراع السنوي في كل مركز وذلك كله بمعرفة مجلس اقتراع يؤلف من رئيس مجلس قرعة المديرية وضابطين من اعضاءه الآخرين مع معاون من ديوان تلك المديرية وعمدتين من المركز يعينهما المدير

يرأس مجلس الاقتراع رئيس مجلس القرعة وتعتبر هيئته قانونية اذا حضره اثنان من

الاعضاء العسكريين واثنان من الاعضاء المدنيين  
وعلى المديران بعد كشفهما باسماء آخرين لينوبوا عن الجهد الاعضاء في مجلس الاقتراع  
متى اضطروا الى الغياب

٩ — يلحق بإدارة القردة ضابطان على الاقل من القسم الطبي لا تقل رتبتهما عن  
بكباشي للقيام بالكشف الطبي على انفار القردة حسب مواد الفصل الثاني عشر وعند عدم  
اشتغالها في الكشف الطبي يؤدىان وظيفة التفتيش على اعمال القردة تحت اوامر ادارة القردة  
ومن اختصاص وظيفتهما مراجعة جميع الدفاتر والاوراق المتعلقة باعمال القردة وطلب كل  
شخص اعفاه مجلس الاقتراع من الخدمة العسكرية لعدم اللياقة البدنية لاعادة الكشف عليه  
١٠ — يجوز لناظر الحربية بمقتضى امر وزاري مصدق عليه من مجلس النظاران يستثنى  
أية جهة كانت من القردة متى كان عدد الانفار الذين يؤخذون منها قليلاً لا يستحق اعمال  
القردة بسبب عدم صلاحية اهلها او متى كان هناك اسباب اخرى خصوصية تستدعي استثناءها  
القسم الثالث في المعافاة من الخدمة العسكرية

في المعافاة بالليل النقدي

١١ — يحق لكل شخص ان يعفى من ملازميته بالخدمة العسكرية اذا دفع عشرين  
جنيهاً مصرياً في اي وقت كان قبل اقتراعه

١٢ — كل شخص اقترع وهو غائب اذا اثبت لنظارة الحربية انه لم يصله اعلان ليخسر  
امام مجلس الاقتراع وانه لم يكن عالمًا بدرج اسمه في كشوفه الاقتراع يرخس له ان يدفع  
البديلة في خلال ثلاثين يوماً بعد علمه بدرج اسمه في الكشوفه المذكورة

١٣ — كل شخص استحق المعافاة بسبب من الاسباب المبينة في هذا الامر المالي ثم  
بطلت اسباب معافاته يجوز له ان يدفع البديلة في خلال ثلاثة اشهر من تاريخ سقوط حقه  
في المعافاة

١٤ — يمكن دفع البديلة في نظارة الحربية او في ديوان اي مديرية او مركز او الى  
رئيس مجلس الاقتراع في اي وقت قبل الاقتراع  
وكل شخص يدفع البديلة تعطى له شهادة معافاة بانضاه ناظر الحربية او بامره  
في المعافاة بسبب خدمة الحكومة

١٥ — يعنى الاشخاص الآتي ذكرهم من ملازميتهم بالخدمة العسكرية بسبب استخدامهم  
اولاً — مستخدمو الحكومة الداخلون في هيئة المال ومن جملتهم المستخدمون منهم تحت التجربة

ثانياً — العمد والمشايخ الذين تنطبق عليهم احكام الامر العالي الصادر في ١٦ مارس

سنة ١٨٩٥

ثالثاً — الحلاقون الصحيون الذين تعينهم مصلحة الصحة

رابعاً — صف ضباط وعساكر البوليس وخفر السواحل الذين تطوعوا للخدمة تحت

شروط توجب عليهم خدمة عشر سنوات على الاقل

خامساً — مستخدمو حكومة السودان الذين يؤدون اعمالهم في بلاد السودان او خارجها

وأحكام هذه المادة لا تعني من يستخدم بعد اقراره الا اذا تصدق من نظارة الحربية

على استخدامهم بهذه الصفة

١٦ — يعنى نهائياً من الخدمة العسكرية كل شخص كان ابوه في احدى الحالات الآتية

اولاً — اذا كان ضابطاً في الجيش سواء كان عاملاً او مستودعاً

ثانياً — اذا كان ضابطاً في الجيش فيما مضى وبقي فيه عشر سنوات على الاقل ولم يطرد

منه او يفصل عنه بصفة تأديبية

ثالثاً — اذا كان ضابطاً في الجيش وأجبل على المعاش او أخذ مكافأة بسبب جراح

او اصابات او امراض اعترته مدة تأدية واجباته او توفي بسبب تلك الجراحات او الاصابات

او الامراض

١٧ — يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية كل شخص تعين ابوه عمدة او شيخاً

حسب منطوق الامر العالي الصادر في ١٦ مارس سنة ١٨٩٥ لمدة عشر سنين ولم يرفق

من العمدة او الشيخة بصفة تأديبية او لادائيه على جريمة ارتكها

١٨ — يعنى موقتاً من الملزومية بالخدمة العسكرية ابن العمدة او الشيخ على شرط أن

يكون ابوه قد تعين عمدة او شيخاً قبل طلب الابن للتجنيد . فاذا عين الاب شيخاً او عمدة

بعد طلب ابنه للتجنيد فلا يعنى الابن من بقية مدة خدمته في الجيش او الرديف ولكن اذا

بقي الاب شيخاً او عمدة لحين رفت ابنه من الجيش فالابن يعنى نهائياً من خدمة البوليس او

خفر السواحل

في المعافاة لاسباب عائلية

١٩ — يعنى الاشخاص الآتي ذكرهم من ملزوميتهم بالخدمة العسكرية لاسباب عائلية

اولاً — كل شخص يكون ابناً وحيداً لابي سواء كان الاب حياً او ميتاً

ثانياً — كل شخص يكون اكبر الابناء الاحياء لابي سواء كان الاب ميتاً او بالغا

سنّ السنين أو كيف البصر أو به عاهة مزمنة صيرته عاجزاً عن اكتساب معيشته  
ثالثاً - كل شخص يكون أكبر الابناء الاحياء او وحيداً لوالدة ارملة او مطلقة او  
غاب عنها زوجها غياباً شرعياً او تركها ولا يعلم مقره على شرط أن تكون باقية بلا زواج  
ولم ترجع الى زوجها السابق وأن تكون بلا اب ولا اخ شقيق في استطاعته أن يقوم بمعيشتها  
رابعاً - كل شخص يقضي عليه قانون الاحوال الشخصية الخاضع له أن يساعد في  
نفقة واحد او أكثر من اجداده بشرط ان لا يتمتع بالمعافاة المدوّنة في هذا البند الاخير الاّ  
شخص واحد عند ما يكلف عدّة اشخاص معاً باعالة جد واحد

وعند تطبيق هذه المادة يعتبر الشخص الغائب غياباً شرعياً كأنه ميت

٢٠ - اذا كان احد من افراد العائلة قد تجند بالاقتراع فاخوه التالي له يعني من  
الزامه بالخدمة الى ان يتم الاخ الأكبر مدة خدمة الجيش ومدة خدمة الرديف او البوليس  
او خفر السواحل بحسب ما تكون الحالة

ولكن اذا فر الاخ الاول من الخدمة فالثاني المعني منها بناء على خدمة اخيه يطلب  
ويجند في الحال ولا يعود له حق المعافاة ثانية الاّ بعد القبض على اخيه الفار او تسليمه نفسه  
وتجنيده مدة السجن التي يحكم عليه بها بسبب فراره

٢١ - عند ما تقرض الخدمة العسكرية على اخوين او أكثر في سنة واحدة فلا يعتبر  
احدهم معني منها . ولكن اذا طلب احدهم للتجنيد فأكبر الاخوة الباقين يعني بموجب احكام  
المادة السابقة

٢٢ - اذا توفي احد افراد العائلة مدة خدمته في الجيش او اخي سبيله من الخدمة  
بسبب جراح او امراض اصابته فيها ثم مات بسببها او اصبح عقيباً غير قادر على اكتساب معيشته  
يعني اخوه التالي له من ملزومته بالخدمة العسكرية

٢٣ - اذا كان احد افراد العائلة الذي يستحق المعافاة من ملزومته بالخدمة العسكرية  
يحسب احكام هذا الفصل غير قادر على اكتساب معيشته لانه كيف البصر او به عاهة  
اخرى فاخوه التالي له يعني بدلاً منه

٢٤ - اذا استحق شخص المعافاة من ملزومته بالخدمة العسكرية بحسب احكام هذا  
الفصل وكان اخوه التالي له غير صالح للخدمة العسكرية لاسباب صحية ولكنه غير عاجز عن  
اكتساب معيشته فالأخ الأكبر ولو انه قد نال المعافاة من الخدمة يجند بدل اخيه الاصغر

٢٥ - اذا ظهر ان احد انقار القرعة سيصير مستحقاً للمعافاة حتماً قبل ان تتم مدة خدمته

في الجيش بسبب من ايه يجوز لنظارة الحرية ان تصدر امرًا باعتبارو معنى من الخدمة العسكرية

في المعافاة لاسباب دينية

٢٦ — يعنى الاشخاص الآتي ذكرهم من ملزوميتهم بالخدمة العسكرية لاسباب دينية اولاً — العلماء والمدرسون في الازهر وفي اى جامع آخر في القطر المصري ثانياً — الخلفاء في مقامي السيد احمد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي ثالثاً — مشايخ الطرق الدينية المعروفة بمدينة القاهرة رابعاً — القس والقامصة والرهبان التابعون للطوائف المسيحية المعروفة كذلك الحاخامات وكلاؤهم والمشرعون في الطوائف الاسرائيلية

خامساً — مشايخ التكايا

سادساً — أئمة المساجد والزوايا وخطباؤها متى كانوا منقطعين لتلك الخدمة سابعاً — الفقهاء الحافظون القرآن الشريف غيباً ما داموا بلا حرفة أخرى وبعد اتمام الشروط المبينة في المواد من ٣٠ الى ٣٧

ثامناً — الطلبة المنقطعون لطلب العلوم الدينية وليس لهم حرفة اخرى سواء كانوا مسلمين او مسيحيين او اسرائيليين

٢٧ — كل طلب للمعافاة بمقتضى الفقرة (الاولى) من المادة السابقة يجب ان يرفق بشهادة من شيخ الجامع الازهر وكل طلب بمقتضى الفقرتين (الثانية) او (الثالثة) يرفق بشهادة من شيخ مشايخ الطرق وكل طلب بمقتضى الفقرة (الرابعة) يرفق بشهادة من الرئيس المعروف لطائفة الطالب

طلب المعافاة بمقتضى الفقرتين (الخامسة) او (السادسة) يرفق بشهادة بان الطالب حسن السيرة عالم بالشريعة الغراء ومشتغل فعلاً بالعمل الذي يطلب المعافاة بسببه . واذا كان الطالب تابعاً الى التكايا او المساجد او الزوايا التي تحت مراقبة ديوان الاوقاف فتكون الشهادة مخنومة بمختم ديوان الاوقاف واما في الاحوال الاخرى فالشهادة بتوقيع عليها من قاضي ومفتي المديرية او من اثنين من اكابر علماء المديرية مصدقاً عليها من القاضي والمفتي اللذين يوقعان علي مصادقتها بالشهادة

٢٨ — كل شخص يطلب المعافاة لكونه فقيهاً يكلف بالحضور امام مجلس الاقتراع للامتحان في حفظ القرآن الشريف غيباً

٢٩ — يجري امتحان الأشخاص الذين يطالبون المعافاة لكونهم من الفقهاء على اسلوب تضعه نظارة الحربية — الأشخاص الذين يطالبون المعافاة في القاهرة لكونهم فقهاء يجري امتحانهم العلماء الذين يتخيمهم شيخ الجامع الازهر وفي غير القاهرة فاضي او نائب فاضي المديرية او المركز فان لم يكن حضورها مسوراً فجلس الاقتراع ينتدب عالماً او أكثر لهذا الغرض

٣٠ — كل طالب للعلوم الدينية يطلب المعافاة يجب ان يكون قد انقطع سنتين على الاقل لتلك العلوم قبل ان يطلب شهادة المعافاة بالطرق المينة في المواد الآتية . وبعد انقطاعه السنتين المذكورتين اعلاه يجوز له ان يقدم طلب المعافاة قبل ان يطلب للحضور امام مجلس الاقتراع

٣١ — طلبة العلم في الجامع الازهر يقدمون طلبات المعافاة الى شيخ الجامع الازهر وطلبة العلوم الدينية الاسلامية في غير الجامع الازهر يقدمون طلباتهم الى الذين تفتق نظارة الحربية مع شيخ الجامع الازهر على تعيينهم لامتحان الطلبة كما في المادة ٣٣ وطلبة العلوم الدينية من المسيحيين والاسرائيليين يقدمون طلبات المعافاة الى رؤساء طوائفهم المعروفين

٣٢ — يرفق الطلب في جميع الاحوال بالاوراق الآتية

اولاً — شهادة من عمدة بلدة الطالب او شيخها يوضع فيها كل المعلومات اللازمة لاثبات شخصية الطالب ومحل سكنه ومسقط رأسه ويشهد فيها ان الطالب منقطع بكليته للعلوم الدينية وليس له حرفة أخرى

ثانياً — شهادات من رؤساء المدارس او المواضع التي تعلم فيها مدة السنتين الماضيتين او من مدرسيه اخصوصيين تكتب فيها كل المعلومات اللازمة عن العلوم الدينية التي تلقاها وانه كان ذا سلوك حسن مجتهداً متقدماً فيها

ثالثاً — تعهد من الطالب يعلن فيه عزمه على الانقطاع كلية للعلوم الدينية او لخدمة الدين اذا لم يقدر الطالب على تحصيل الشهادات المطلوبة في الفقرة ( الثانية ) يجب عليه ان يكتب انه طلب تلك الشهادات ولم تعط له او يوضح بطريقة اخرى اسباب عدم حصوله عليها

٣٣ — عند ما يقدم الطالب الاوراق المذكورة بالمادة السابقة يجري امتحانه لتعلم درجة معرفته واما مواضع هذا الامتحان وتشكيل الهيئة التي تقوم به وزمانه ومكانه فكل ذلك يتم على طريقة يفتق عليها بين نظارة الحربية وشيخ الازهر فيما يختص بالطلبة المسلمين وبين النظارة ورؤساء الطوائف فيما يختص بالمسيحيين والاسرائيليين

ويجوز ان يذكر في نصوص هذا الاتفاق ان المدارس او المواضع التي تتخمن تلامذتها في مواعيد مقررة تقبل نتائج امتحاناتها عوضاً عن الامتحان المنصوص عنه في هذه المادة ٣٤ - وفي جميع الاحوال يجب ابلاغ المدير او المحافظ وقت الامتحان ومحلّه قبل الموعد بزمن كافٍ لانتداب من يتوب عنه في حضور ذلك الامتحان

٣٥ - اذا وجدت لجنة الامتحان ان نتيجة تدلي على ان درجة الطالب في العلم والتقدم كافية تستوجب الرضاء ترسل شهادة بهذا المعنى الى شيخ الازهر اورئيس طائفة الطالب وهو يمضيها ويرسلها الى نظارة الحربية مع الاوراق المطلوبة في المادة (٣٢)

٣٦ - اذا رأت نظارة الحربية ان الطالب يستحق المعافاة تجري ما يلزم تسليمه شهادة معافاة ومع ذلك فقبل اعطائها الشهادة المذكورة لها الحق ان تطلبه الى القاهرة لاعادة امتحانه امام لجنة عليا تعقد في ديوان الحربية وتشكل بالاتفاق بين النظارة وشيخ الازهر وبينها وبين رئيس الطائفة المعروف حسيماً لتفضيه الحالة

٣٧ - كل دار للعلوم الدينية ما خلا الجامع الازهر يجب ان يكون فيها دفتر تقييد نبي اسماه التلامذة مع تواريج دخولهم اليها وخرجهم منها ويجب عرض هذا الدفتر للتفتيش عليه بمعرفة الضباط المعينين بموجب نصوص المادة التاسعة في المعافاة لاسباب تلقي العلوم

٣٨ - يعني موقتاً من المزمومة بالخدمة العسكرية كل تلميذ يكون في احدى المدارس الآتي ذكرها وهي

مدرسة الحقوق . والطب . والمهندسخانة . والتوفيقية للعلمين . والناصرية للعلمين . والزراعة . والطب البيطري . والصنایع في بولاق . والصنایع في المنصورة والذين تخرجوا من احدى مدرستي العلمين السابق ذكرها وبقوا بصفة معلمين تحت التجربة يعتبرون في تطبيق هذه المادة كأنهم باقون تلامذة في هاتين المدرستين وتصير المعافاة المنصوص عنها في هذه المادة نهاية عند ما يتم التلميذ دروسه وينال الشهادة المدرسية ( دبلومه )

٣٩ - يجوز لناظر الحربية أن يبيح المعافاة المنصوص عنها في المادة السابقة لتلامذة كل مدرسة عالية او خصوصية من المدارس الموجودة الآن غير التي سبق ذكرها او من المدارس التي تسجد في المستقبل وذلك بامر وزاري يصدر منه بناء على طلب ناظر المعارف وموافقة ناظر المالية

٤٠ - يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية اعفاء مؤقتاً كل شخص مواظب على تلقي العلوم في مدرسة جامعة او عالية او صناعية خارج القطر المصري تكون علومها كعلوم احدى المدارس المذكورة بالمادة ٣٨ وتصدر هذه المعافاة نهائية عند ما يتم الطالب دروسه وينال الشهادة المدرسية ( دبلومه )

كل مسألة تنشأ عن الدروس التي يتلقاها الشخص الطالب المعافاة على متضى نصوص هذه المادة تحال على نظارة المعارف للفصل فيها

٤١ - يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية اعفاء مؤقتاً كل تليذ يكون في المدرسة الحربية او مدرسة البوليس او مدارس خفر السواحل . وبعد خروج التليذ من المدرسة تستمر هذه المعافاة الوقتية ما دام تحت تصرف اولياء الامر لحين منح رتبة ضابط

اما اذا خرج التليذ من احدى المدارس السابق ذكرها ولم يكن منظوراً فمخه رتبة ضابط ففى طلب للتجيد يجند وتجب له المدة التي اقامها في المدرسة من مدة الخدمة المفروضة عليه في الجيش الا اذا كان قد خرج من المدرسة طرداً بصفة تأديبية

في المعافاة لاسباب متنوعة

٤٢ - يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية كل شخص يكون في خدمة الجناب العالي الخديوي الشخصية

لا تجوز المعافاة بمتضى هذه المادة بعد التجيد

٤٣ - يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية كل شخص يكون مستخدماً عند احد القناصل الجزائرية او القناصل او وكلاء القناصل او وكلاء القنصليات وتكون خدمته معروفة لدى الحكومة المصرية

٤٤ - يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية كل شخص له اخ ضابط في الجيش سواء كان عاملاً او مستودعاً

٤٥ - يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية كل شخص اصله من البريات من جهة الآباء

٤٦ - يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية اعفاء نهائياً كل شخص تجند في قسم آخر من بلاد الدولة العلية

٤٧ - يعنى من الملزومية بالخدمة العسكرية كل شخص تدفع عنه الفريضة العسكرية في اوقاتها في قسم آخر من بلاد الدولة العلية

## احكام تهموية عن المعافاة

٤٨ — كل شخص له حق في المعافاة لاسباب كانت موجودة عنده وقت الاقتراع يفقد حقه في هذه المعافاة لذا تأخر بدون عذر مقبول عن تقديم طلبه بالمعافاة الى مجلس الاقتراع قبل اجراء الاقتراع

٤٩ — اذا جد سبب من اسباب المعافاة لشخص بعد اقتراعه وقبل طلبه للتجنيد فعليه ان يقدم طلب المعافاة بدون تأخير الى نظارة الحربية او الى رئيس مجلس القرعة الذي في الجهة التابع هو لها

٥٠ — اذا صار احد العاكر مستحقاً للمعافاة بعد تجنيده فعليه ان يقدم طلب المعافاة الى نظارة الحربية بواسطة قومندانه

لكن يشترط في هذه الحالة انه اذا كان وجود العسكري في الجيش قد متع اخافاً له بالمعافاة فذلك العسكري لا يرفق بسبب من اسباب المعافاة الا اذا كان ذلك السبب موجباً لمعافاة اخيه معه ايضاً

٥١ — يسقط الحق في المعافاة عند ما تزول اسبابها الا في الحالات التي ينص عنها ما يخالف ذلك نصاً صريحاً

ومع ذلك فكل شخص استحق المعافاة وبقي معنى الى ان بلغ سن الرابعة والعشرين لا يطلب بعد ذلك تجنيده مهما كانت الحالة

٥٢ — كل مامور او عمدة او شيخ او موظف آخر من موظفي الحكومة الذين لم شأن في تنفيذ قانون القرعة علم ان شخصاً كان مفعياً بتصديق مجلس الاقتراع ثم بطلت اسباب معافاته يجب عليه حتماً ان يبلغ ذلك في الحال الى رئيس مجلس القرعة في تلك الجهة بالطريقة المتبعة

## القسم الرابع في اعمال القرعة

## في تحضير قوائم القرعة السنوية

٥٣ — يجب على عمدة البلد ومشاينها ان يتحدوا مع الصراف ويحضروا قبل التاريخ الذي تعينه نظارة الحربية كشفاً في كل سنة على الاورنيك الذي تقرره نظارة الحربية باسماء الاشخاص الذين لم علاقة بالبلد ومنبداً ملزوميتهم بالخدمة العسكرية في خلال تلك السنة

٥٤ — وهذه الكشوفة تشمل على اسماء الاشخاص الآتي يانهم وهم

اولاً — كل ذكر وارد اسمه في دفاتر مواليد البلد او في الكشوفة الملحقة بها المنصوص عنها في المادة (٥٨) سواء كان مقيمياً في البلد او غير مقيم فيه وسيبلغ عمره ١٩ سنة في خلال

- السنة على مقتضى دفاتر المواليد والكشوفه المحققة بها المشار إليها سابقاً
- ثانياً — كل ذكر متوطن عادة في البلد واسمه غير وارد في دفاتر المواليد ولا في الكشوفه المحققة بها وميبلغ بحسب الظاهر من ١٩ في خلال تلك السنة
- ثالثاً — كل ذكر متوطن في البلد بلغ بحسب الظاهر من ١٩ ولم يبلغ سن ٢٧ واسمه غير وارد في كشوفات قرعة السنين الماضية
- ٥٥ — وفي تطبيق المادة السابقة يعتبر متوطناً في البلد كل شخص من عاداته الاقامة فيه ولو كان غائباً عنه وقت تحضير كشوفات القرعة وذلك
- اولاً — سواء كان في السابق مقيماً في البلد ولم يتوطن غيره بصفة دائمية
- ثانياً — او كان من عاداته الاقامة في البلد مدة في كل عام
- ٥٦ — متى ظهر من دفاتر وفيات البلد ان شخصاً من الاشخاص الواردة اسماؤهم في الكشوفه المنصوص عنها في الفقرة ( الاولى ) من المادة (٥٤) قد توفي فمن الواجب تدوين وفاته في تلك الكشوفه والاشارة الى الدقتر المذكورة فيه
- ٥٧ — الكشوفه المنصوص عنها في المادة (٥٤) ترفق بكشف آخر مشتمل على جميع المعلومات التي تعينها نظارة الحربية كبيان عائلات الاشخاص المذكورين في الكشوفه الاولى وصناعتهم وحالاتهم الاخرى التي تكون ذات اهمية لمعرفة جقوقهم في المعافاة
- ٥٨ — يجب على العمدة والمشايخ ان يحرروا ايضاً كشفاً آخر باسماء الذكور الذين جاؤوا البلد بقصد الاقامة فيه بعد اتمام كشوفات السنة الماضية ولا يبلغون بحسب الظاهر من ٦٧ ماعدا الجهات التي تستثنيها نظارة الحربية من تطبيق احكام هذه المادة بسبب تعود اهاليها على التنقل
- وهذه المادة لا تسري على القاهرة والاسكندرية
- ٥٩ — تعلق صور الكشوفه المنصوص عنها في المادتين ( ٥٤ و ٥٨ ) في محل ظاهر في البلد وتبقى معلقة الى ٧ ايام
- ٦٠ — ترسل صور الكشوفه المنصوص عنها في المواد (٥٤ و ٥٧ و ٥٨) الى مأمور المركز قبل الميعاد الذي تعينه نظارة الحربية وتكون كلها مغمومة باختم عمدة البلد ومشايخها والصراف
- ٦١ — اذا قدمت شكوى للمأمور بان اسماً ادرج في الكشوفه او اسقط منها بدون حق او ان فيها خلافاً آخر فعليه ان يبادر الى تحقيق هذه الشكوى

فاذا كان موضوع الشكوى هو اسقاط اسم من احدى الكشوفه وثبت للمأمور ان ذلك الاسقاط حاصل فعلاً فعليه ان يضيف الاسم الساقط الى الكشف الخاص به . اما في كل حالة اخرى فيجب عليه ان يدون نتيجة التحقيق في الكشف الخاص بذلك

٦٢ — وعند الانتهاء من تصحيح الكشوفه وضبطها يرسل المأمور صوراً منها مخنومة بجنموه الى رئيس مجلس القرعة . وللمأمور ان يسقط من الصور التي يرسلها بهذه الصفة اسماء الاشخاص الذين تظهر وفاتهم في دفتر المتوفين ( ستأتي البقية )

## ناموس النشوء في تقدم العمران

( ٤ )

ان المبدأ الاول في تقدم العمران جارٍ على الناموس المعروف بناموس الاستعمال والاهمال مع حفظ الموازنة بين تأثير المحيط الخارجي في الامه وبين تهيئتها الداخلي التدريجي . وعبروا عن ذلك بقولهم ان مبدأ التقدم الاجتماعي قائمٌ بالخطاات الانانية وارثقاء الغيرية . فان هذا الناموس هو نفس ما يجري عليه ارتقاء الاحياء من ادناها الى اعلاها . فاذا وقع اختلالٌ سريع في الموازنة بين المحيط وحالة الحي الداخلي كإن يتغير المحيط فجأة قبل ان يستعد الحي للملائمة صار الى الهلاك والانقراض . ولكن اذا تغير المحيط على سبيل التدرج استعد الحي له تدريجياً كذلك حتى يتهيأ على تمام الملائمة . فان لم يتم هذه الملائمة في جيل واحد تمت في ما يليه من الاجيال كما يشاهد في حال المهاجرين من بلاد الى أخرى الذين قد لا يتأق استعدادهم لاحوال الوسط الجديد فيتم امره في اولادهم والاحفاد.

فيؤخذ من ذلك ان تقدم التمدن انما هو تدريجي بطيء في التربية واعتياد الوسط طبيعياً وعقلياً وادبياً حفظاً للموازنة بين الامه وبين المحيط فيجري ذلك من جيل الى آخر وتسري عناصر التقدم بطيئة في مجموع الجنس البشري غير ظاهرة في سرانها هذا الى العيان . فكل مدينة تبنى وكل مخترع يجد وكل رأي يظهر الى ساحة الوجود وكل مبدأ ينتشر في المعمور يؤثر شيئاً في المحيط الاجتماعي فتتغير به نسبة الامه اليه ويقضي عليها باستعدادها الداخلي له على التدرج . وكل ما ينتهي اليه حال الجيل الواحد من مبلغ التمدن ينتقل الى الجيل التالي فيضيف الى محيطه مادة جديدة بحيث يصبح محيط الجيل التابع الذي ينبغي ان يستعد له مختلفاً عنه . ثم اذا ارتقت الامه الى حال جديدة من التمدن أثر ذلك في محيطها ايضاً وهذا